

الى جانب تخفيض أسعار ٥٢٣ دواء

حاصباني: اكثر من ٢٤٩ ألف دخلوا إلى المستشفى في ٢٠١٨ على نفقة «الصحة» ولم يُسجل اي وفاة على ابواب المستشفيات



في ٣ كانون الثاني ٢٠١٩. عقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني مؤتمرا صحافيا عرض فيه بالأرقام للخدمات التي تؤمنها وزارة الصحة على صعيد الإستشفاء والأدوية المجانية للأمراض السرطانية والمستعصية. إضافة إلى تخفيض أسعار الدواء والإجراءات المتخذة للمحافظة على سلامة الغذاء فضلا عن الإقفالات الجديدة لمراكز جَميل مخالفة ولعيادة للجهاز وانداز لمستشفى وأجراء بحق طبيب. كما أعلن عن الخطوات التي سيتم اتخاذها في مطلع العام.

حضر المؤتمر الصحافي المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار. نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة المهندس سليمان هارون.

رئيسة نقابة مصانع الأدوية في لبنان الدكتورة كارول أبي كرم. نقيب مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات أرمان فارس. الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كتانة ومديرو المصالح المعنية في وزارة الصحة.

• عرض الوزير حاصباني عمل وزارة الصحة للعام ٢٠١٨ بالأرقام. وقد جاءت كالآتي:

* في الاستشفاء

١- تم إجراء أكثر من ٢٤٩ ألف عملية دخول مستشفى على حساب وزارة الصحة في العام ٢٠١٨. وبالطبع هذه الحالات لا يمكن ان تكون من منطقة أو طائفة أو جهة سياسية واحدة. الاستشفاء تم من دون اي تمييز. كما ان لبنان لم يشهد اي حال وفاة على ابواب المستشفيات كما يشاع من بعضهم. ومعدل الانتظار لدخول المستشفى على حساب

الوزارة في لبنان يتراوح ما بين ٢٤ ساعة وثلاثة ايام وهو رقم منخفض جدا اذا ما قورن بايام الانتظار في الدول المتقدمة.

٢- إن الاجراءات الرقابية التي فعلناها من خلال التدقيق في الفواتير الاستشفائية عبر اطباء الوزارة وشركات التدقيق TPA جراء اتخاذنا قرارا بأن تشمل المستشفيات الحكومية اسوة بالمستشفيات الخاصة ادت الى تخفيض حجم التجاوز في الفاتورة الاستشفائية اذ كان ١١,٦٪ من موازنة الاستشفاء لعام ٢٠١٦ الى ٤,٣٪ من موازنة الاستشفاء لعام ٢٠١٨ (رقم تقريبي اولي).

* في الادوية السرطانية والمستعصية الموزعة في الكرتينا للعام ٢٠١٨:

ان وزارة الصحة العامة امنت الدواء للأمراض السرطانية او المستعصية مجاناً في العام ٢٠١٨ لأكثر من ٢٦ الف مريض ولجاناً الى خطوات عدة

لتأمين استمرارية الدواء خصوصا للحالات الملحة رغم كل المعوقات والصعوبات الناجمة عن النقص في الموازنة.

* خدمات مراكز الرعاية الصحية الاولية للعام ٢٠١٨:

تشكل مراكز الرعاية الصحية الاولية شبكة امان صحية عملنا على تعزيزها ودعمها. عددها يبلغ نحو ٢٣٠ مركزاً موزعة على الاراضي اللبنانية كافة. وقد قدمت هذه المراكز بالأرقام في العام ٢٠١٨ نحو مليون و٦٠٠ الف معاينة طبية وتم توزيع ادوية مزمنة وعادية لنحو ٦٧٦ الف مريض. كذلك خضع نحو ٩٢٦ الف طفل للتلقيح مما ساعد لبنان على البقاء خاليا من الاوبئة رغم عبء النزوح السوري.

* اسعار الدواء

لقد واصلنا العمل على تعديل آلية تسعير الدواء بهدف تأمين الادوية للمواطنين بأسعار اقل مع الحفاظ على جودة وفاعلية الادوية من جهة وتعزيز القطاع الصيدلي والصناعة الدوائية الوطنية وضمان مقومات استيراد الادوية من جهة اخرى. وفي الأرقام في العام ٢٠١٨. تمت اعادة تسعير ١١٣٠ دواء وتخفيض اسعار ٥٢٣ دواء اي تخفيض اسعار ٤٦٪ من الادوية التي شملتها اعادة التسعير العام ٢٠١٨.

اما في العام ٢٠١٩. وبعد تعديل آلية تسعير الدواء في الاشهر الماضية. فإن إعادة التسعير ستشمل أكثر من ٣٤٠٠ دواء. ١٦٠٠ دواء منها خلال الاشهر الاولى من العام.

وقال: «بالنسبة إلى من يقول إن الدواء باهظ الثمن في لبنان. فإننا نؤكد أن آلية التسعير الجديدة تخفض الأسعار بشكل مستمر وجذري من ناحية العدد والنسبة. أضاف أن في لبنان أدوية أساسية وأدوية جينيريك بأسعار تختلف وبعضها منخفض جدا حتى بالمقارنة مع الدول التي تكون أسعار الأدوية منخفضة فيها».

وذكر بخطوة كتلة الجمهورية القوية التي قدمت اقتراح قانون لتعديل طريقة وصف الأدوية للاتاحة للصيادلة إستبدال الأدوية الأساسية بأدوية جينيريك أقل ثمناً بطريقة أوسع.

وتابع: «لذا. سنرى تغييراً جذرياً في العام ٢٠١٩ في ما يتعلق بأسعار الدواء».

* سلامة الغذاء

وقال: «إماناً منا بأن سلامة الغذاء مجموعة حلقات تبدأ من المبيدات الزراعية ومياه الري وتشمل محطات عدة انتهاء بالوجبات الغذائية. سعينا الى التنسيق مع الوزارات والاطراف المعنية. كما اطلقنا تطبيقاً على الهواتف الذكية «بلغ للصحة» ليكون بمثابة المواطنين الى جانب الخط الساخن ١٢١٤ لتقديم الشكاوي.

وبالأرقام في العام ٢٠١٨ قمنا بـ أكثر من ٤٤ الف كشف على مؤسسات غذائية. وجاءت النتائج كالتالي:

- ١- عدد التوقف عن العمال والإقفالات ٢٤٥
- ٢- عدد الإنذارات ١٦٢٢٠

* الحملات الوطنية

تأكيداً منا ان دور وزارة الصحة لا يقتصر على تأمين الدواء او الاستشفاء بل يشمل بشكل اساسي الوقاية والتوعية. أطلقنا في العام ٢٠١٨ ما مجموعه ١٧ حملة وطنية مع مواكبة اعلامية واسعة لها.

* الخط الساخن

لقد تلقينا في العام ٢٠١٨ ما مجموعه ١٧٩٥ مراجعة عبر الخط الساخن لوزارة الصحة ١٢١٤ توزعت بشكل اساسي بين ٢٩٪ شكاوي تتعلق بسلامة الغذاء و٢٧٪ تتعلق بالمستشفيات الخاصة والحكومية. ولكننا لم نلق اي شكوى عن عدم الاستقبال في اقسام طوارئ المستشفيات خلال فترة الاعياد.

وفي هذا السياق. توجه الوزير حاصباني بالشكر للجسم الصحي «الذي كان يقوم بمهامه خلال الاعياد لخدمة المرضى ولا سيما الصليب الاحمر اللبناني ومسعفيه «رسل الانسانية». الذين فضلوا السهر خلال الاعياد لخدمة كل محتاج من دون اي مقابل».

وأعلن الوزير حاصباني أن عدد الحالات الطارئة التي تم نقلها أو الاستجابة لها من قبل الصليب الأحمر اللبناني بلغ حتى صباح يوم الثلاثاء ١ كانون الثاني ما مجموعه ٣٤٠ حالة إنسانية. ولم يتم التبليغ عن اي شكوى متعلقة بعدم استقبال مرضى بحاجة للدخول بشكل طارئ الى المستشفيات.

وكرر الدعوة الى جميع المواطنين بضرورة التبليغ عن اي شكوى او الاستفسار عن اي امر عبر الخط الساخن ١٢١٤. مشدداً على أن وسائل التواصل الاجتماعي ليست وسيلة للتبليغ. وتوجه إلى المواطنين بالقول: «إن رقم ١٢١٤ في خدمتكم ومنعا من استغلالكم وايهامكم بالحاجة الى وساطات من اجل ادخالكم الى المستشفيات عندما تدعو الحاجة الطبية او الحصول على دواء بناء على موافقة اللجان العلمية».

وأشار إلى توجيه إنذار الى احدى المستشفيات وإحالة طبيب عامل فيها الى المجلس التأديبي في النقابة. كما اقبلت وزارة الصحة العامة عيادتين للتجميل مخالفتين يعمل فيهما فريق طبي تركي بشكل مخالف للقوانين. كذلك. وبناء على ابلاغ. تم اتخاذ قرار بإقفال عيادة حصلت فيها عمليات اجهاض خلافاً للقوانين وبسحب اذن مزاولة المهنة من طبيبين واحالتهم الى الجهات القضائية والتأديبية المختصة.

وختم الوزير حاصباني مؤتمره الصحافي معلناً للبنانيين ان «البطاقة الصحية أصبحت في عهدة الهيئة العامة في مجلس النواب بعد إقرارها في لجان الصحة والادارة والعدل والمال والموازنة. وبالتوازي ستكون البنى التحتية جاهزة خلال بضعة اشهر».